Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
https://kujhs.uokirkuk.edu.iq/

The use of (from) the neighbor in the sense of differentiation and its effect on interpretation, an applied study on selected models in the first part of Surat Al-Baqarah

M. Dr. Ali Mahmoud Hama Mouloud
Kirkuk University
College of Education for Human Sciences
Department of Qur'anic Sciences
alimahmoood77@gmail.com

07702390085
07508560590

تاريخ الارسال 2024-10-08	تاريخ التعديل 2024-11-10	تاريخ القبول : 2024-11-13

Abstract

Title: The use of (from) the neighbor in the sense of differentiation and its effect on interpretation, an applied study on selected models in the first part of Surat Al-Baqarah

Objective of the research: The research aims to explain the effect of the neighboring letter (from) in knowing the problem of meanings, their gentleness, the eloquence of the Qur'an, and the wonderful composition of it. So I made the first part of Surat Al-Baqarah a field for its application, and I took examples from it, and they are worthy of study to be a separate research

Research plan: I divided the study into an introduction, a preface, and four demands - which are the main ones in my research - where I present and study these models

The idea of the research is to highlight the effect of (from) the neighbor in the sense of differentiation in the books of interpretation and how to apply it to the

first part of Surat Al-Baqarah, then review the sayings of the early and late commentators regarding what is meant by that

Keywords: preposition, differentiation, effect, interpretation

استعمال (مِنْ) الجارَّة بمعنى التبعيض وأثرها في التفسير ، دراسة تطبيقية على نماذج مختارة في الجزء الأول من سورة البقرة.

م. د. علي محمود حمه مولود
جامعة كركوك
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن
07702390085
07508560590
alimahmoood77@gmail.com

ملخص البحث

العنوان : استعمال (مِنْ) الجارَّة بمعنى التبعيض وأثرها في التفسير ، دراسة تطبيقية على نماذج مختارة في الجزء الأول من سورة البقرة .

هدف البحث: يهدف البحث إلى بيان أثر حرف (مِنْ) الجارَّة في معرفة مشكل المعاني ولطيفها وبلاغة القرآن وبديع نظمه ، فجعلت الجزء الأول من سورة البقرة ميدانا لتطبيقها ، وأخذت عدة نماذج منها ، وهي جديرة بالدراسة لتكون بحثا منفردا .

خطة البحث : هي تشمل مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة مطالب . وهي العمدة في بحثي . حيث أقوم بعرض تلك النماذج ودراستها .

وتتلخص فكرة البحث في إبراز أثر (مِنْ) الجارَّة بمعنى التبعيض في كتب التفسير وكيفية تطبيقه على الجزء الأول من سورة البقرة ، ثم استعراض أقوال المفسرين من المتقدمين والمتأخرين في المراد بذلك . وانتهت الدراسة بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها والتوصيات ثم قائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : حرف الجر ، التبعيض ، الأثر ، التفسير.

المقدمة

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيِّدنا محمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فإن المباحث التي لها صلة بحروف المعاني من المباحث الهامة في اللغة العربية ، وقد ألف فيها العلماء مصنفات مستقلة ، واتفقوا على خطورة وأهمية دراستها واستبانة التنوع الدلالي في معانيها لما لها أثر في توجيه المعنى وفهمه.

كما لا يخفى أن من المباحث المتعلقة بعلوم القرآن الكريم مبحث الأدوات التي يحتاج اليها المفسر مما ذكره الزركشي في برهانه في النوع السابع والأربعين فقال : (والبحث عن معاني الحروف مما يحتاج إليه المفسر لاختلاف مدلولها .

ومن تلك الأدوات من حيث تعدد المعاني حرف (مِنْ) الجارة التي تختلف معانيها ، فقد ذكر أهل العلم أن لهذا الحرف خمسة عشر معنى ، منها : ابتداء الغاية ، والتبعيض ، والتجنيس ، والصلة ، والبدل ، والظرفية وغير ذلك، مما أثرت دلالته في تفسير كلام الله تعالى وبلاغة القرآن وروعة معانيه ، ومن هنا كان هذا البحث بعنوان : (استعمال (مِنْ) الجارَّة بمعنى التبعيض وأثرها في التفسير ، دراسة تطبيقية على عدة نماذج مختارة في الجزء الأول من سورة البقرة) والذي سيتم دراسة وأثر هذا الحرف وتتبعها في كتب التفسير ومعاني القرآن الكريم وإعرابه.

أهمية الموضـــوع : يُعَدُّ هذا الموضوع غاية في الأهمية في الدراسات التفسيرية ، وتتجلى أهميته من حيث أن كثيرا من المفسرين تكلموا عن معاني (من) الجارة وأثرها في معنى الآية وايضاحها فمن هؤلاء : الطبري ، والسمرقندي ، والواحدي ، والزمخشري ، والرازي ، وأبي حيان الأندلسي ، وابن عاشور وغيرهم.

ومما يدل على أهمية هذا الموضوع أنها تكشف درر المعاني المتعلقة بمعنى الآية ، وبيان ما يحتمله معنى الآية وما لا يحتمله.

أسباب اختيار الموضوع : اخترت هذا الموضوع ؛ لأسبابٍ ؛ ودوافع أهمها ما يأتـــي : ما سبق ذكره مِنْ أهمية الموضوع ، وحبي لمادة التفسير وعلومه ، ورغبتي الشديدة في التعمق والاطلاع على كتب التفسير، والاستفادة منها.

الدراسات السابقة : بعد البحث والاطلاع ، لا أعلم أحداً قام بدراسة هذا الموضوع بشكل مستقل.

منهجي في البحث: المنهج الذي اتبعته في هذا البحث يمكنْ إجماله وتلخيصه في النقاط الآتيــة

أولا: قمتُ بالبحث عن معنى هذا الحرف في الجزء الأول من سورة البقرة فوقفت على عدة نموذجا ، واخترت أربعة منها مما اتفق أهل التفسير على أنها للتبعيض ، وجَعَلْتُ لكل منها مطلبا ، وذكرتُ الآية القرآنية التي فيها محل الشاهد.

ثانيا: قسمتُ المطالبَ على أربع مسائل كالآتي :

أ . ذكرتُ في المسألة الأولى معنى الآية . بإيجاز.

ب . أما في المسألة الثانية قمت بدراسة النموذج ، وذلك على النحو الآتي:

1. ذكرت موضع الشاهد من الآية الكريمة.
2. بينت أثر (مِنْ) الجارة للتبعيض في معنى الآية الكريمة..
3. استعرضت أقوال المفسرين في المراد بـ (مِن) في الآية الكريمة.
4. ذكرت أهم الفوائد والدلائل المستنبطة من الآية الكريمة.

خطة البحث: وقد سرتُ في إعداد البحث على خطة تشمل على مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة مطالب، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي : المقدمة تتضمن: أهمية الموضوع ، أسباب اختيار الموضوع ، المنهج في كتابة البحث ، خطة البحث.

أما التمهيد فقد تناولت فيه تعريف المصطلحات الآتية : حرف جر ، التبعيض ، الأثر ، التفسير .

أما المطالب الأساسية وهي عمدة في بحثي فتتلخص فيما يلي:

المطلب الأول : استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ٻ ٻ ٻ ٱ ٱ ٻ ٻ ٱ چ .

المطلب الثاني : استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ .

المطلب الثالث : استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ چ.

المطلب الرابع : استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ڎ ڎ ڇ ڇ ڇ ڇ چ.

الخاتمة : ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

التمهيد

التعريف بمصطلحات العنوان

قبل الدخول في دراسة هذا الموضوع يحسن بنا أن نبين معاني المصطلحات الآتية:

أولا : تعريف حرف الجر باعتبار مفرديه اصطلاحا : وقد عرف سيبويه الحرف بقوله : (جاء لمعنًى ليس باسم ولا فعل) ويقال في تعريفه أيضاً: ما دل على معنى في غيره.

والجر اصطلاحا: هو نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء.

أما المقصود بـ (حروف الجر) باعتباره لقبا : هي أدوات تستخدم لربط أجزاء الكلام حتى تتضح تفاصيل المعنى لذلك لها قيمة دلالية سياقية نصية تظهر من خلال توظيفها في النصوص فهي تحدد الدلالات السياقية بدقة وتبين معناها ومغزاها في الحديث.

ثانيا : تعريف من التبعيضة : تعددت تعريفات النحاة للتبعيض ، واختلفت عباراتهم فيها ، ومن تلك التعريفات : هي ما دلت على البعضية ، وعلامتها : أن يصح حذفها ووقوع كلمة (بعض) موقعها ، وأن يعم ما قبلها ما بعدها إذا حذفت ، نحو : أخذت من الدراهم.

وقيل : هي حرف يُقصد به الدَّلالة على جزء مِنْ كُلّ وهو حرف (مِنْ)، كما تُستعمل بعضُ معاني الحروف للدّلالة على التبعيض.

ثالثا : معاني حرف الجر (مِنْ) عند النحاة.

ذكر ابن هشام في مغني اللبيب : أن (من) تأتي على أكثر من عشر وجها ، وهي :

الأول : لابتداء الغاية، وهو الغالب؛ نحو: چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ چ.

الثَّانى: التبعيض نحو: چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ چ)، وعلامتها إِمكان سدّ (بعضٍ) مسدّها.

الثالث، بيان الجنس. وكثيرًا ما تقع بعد ما ومهما. وهما بها أَولى؛ لإِفراط إِبهامهما نحو: چ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ چ) ، ومن وقوعها بعد غيرهما نحو: چ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ چ.

الرابع: التعليل، نحو: چ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ چ.

الخامس: البدل: چ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ چ.

السّادس: مرادفة عن: چ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ چ.

السابع: مرادفة الباء: چ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ چ.

الثامن: مرادفة في، نحو: چ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ چ.

التاسع: موافقة عِنْد: چ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ چ.

العاشر: مرادفة على، نحو: چ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ چ.

الحادى عشر: الفصل، وهى الدّاخلة على ثاني المتضادّين: چ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ چ.

الثاني عشر: الغايةِ، تقول: رأَيته من ذلك الموضع؛ فجعلته غاية لرؤْيتك أَى محلاّ للابتداءِ والانتهاءِ.

الثالث عشر: التنصيص على العموم، وهى الزائدة (في) نحو: ما جاءَني من رجل.

الرابع عشر: توكيد العموم، وهى الزائدة [في] نحو: ما جاءَني من أَحد. وشرط زيادتها فى النَّوعين ثلاثة أُمور.

وأشهر معانيها: التبعيض، والتبيين، وابتداء الغاية .

رابعا : تعريف الأثر اصطلاحا : عُرِّف الأثر اصطلاحا بعدة تعريفات، ويرجع ذلك إلى أن أرباب كل فن يعرفونه على حسب ما يخدم فنَّهم، فالتعريف المختار للأثر هو: بمعنى: النتيجة، أو الأمر الحاصل من الشيء.

خامسا: تعريف التفسير اصطلاحا : مِنْ أجمع ما قيل في تعريف التفسير . والله تعالى أعلم . أنه : (علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية ( )(

دراسة استعمال (مِنْ) الجارَّة بمعنى التبعيض وأثرها في التفسير ، دراسة تطبيقية على نماذج مختارة في الجزء الأول من سورة البقرة.

المطلب الأول

استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ٻ ٻ ٻ ٱ ٱ ٻ ٻ ٻ ٱ چ( )

فيه مسائل:

المسألة الأولى : معنى الآية الكريمة بإيجاز.

قال الواحدي في تفسيره (الوجيز) للآية المذكورة : (چ ٻ ٻچ: يُصدِّقون چٻچ: بما غاب عنهم من الجنَّة والنَّار والبعث چٱ ٻچ: يُديمونها ويحافظون عليها چ ٻ ٻچ: أعطيناهم ممّا ينتفعون به چ ٻچ: يُخرجونه في طاعة الله تعالى.

المسألة الثانية : الدراسة.

أولا : موضع الشاهد من الآية الكريمة.

قول الله تعالى : چ ٻ ٻ چ أصله (مِنْ) و(ما) حيث أدغم النون بـ (ما) الموصولة ، لأن الجار والمجرور كشيء واحد حتى صار في اللفظ چ ٻ ٻ چ ، هذا هو موطن الشاهد من الآية.

قال ابن عطية : («مما» متصلة «وما» بمعنى «الذي» فحقّها أن تكون منفصلة، إلا أن الجار والمجرور كشيء واحد، وأيضا فلما خفيت نون «من» في اللفظ حذفت في الخط . ( )(

ثانيا : أثر حرف جر (مِنْ) التبعيضية في معنى الآية الكريمة.

وقد أتى الله تعالى بـ (مِنْ) في الآية الكريمة التي هي للتبعيض لينبه المؤمنين على أن المطلوب منهم شرعا هو أن ينفقوا بعض من أموالهم لا كل ما يملكونه ، وفيه إشارة إلى تعليم المؤمنين مبادئ الاقتصاد بين الإسراف والبخل.

ثالثا : استعراض أقوال المفسرين في المراد بـ (مِن) في الآية الكريمة.

1. قال مكي بن أبي طالب : (قوله چ ث ثچ: أي وبعض الذي رزقناهم ينفقون منه . ( )(

2. وقال الرازي : (وأدخل من التبعيضة صيانة لهم وكف عن الإسراف والتبذير المنهي عنه .( )(

3. وقال البيضاوي : (وإدخال من التبعيضية عليه لمنع المكلف عن الإسراف المنهي عنه .( )(

4. وقال أبو حيان الأندلسي : (ومن ... هنا للتبعيض، إذ المطلوب ليس إخراج جميع ما رزقوا لأنه منهي عن التبذير والإسراف. ( )(

5. وقال ابن عاشور : (وفي الإتيان بمن التي هي للتبعيض إيماء إلى كون الإنفاق المطلوب شرعا هو إنفاق بعض المال لأن الشريعة لم تكلف الناس حرجا، وهذا البعض يقل ويتوفر بحسب أحوال المنفقين .

6. وقال الشنقيطي : (عبر في هذه الآية الكريمة «بمن» التبعيضية الدالة على أنه ينفق لوجه الله بعض ماله لا كله .

رابعا : الفوائد والدلائل المستنبطة من الآية الكريمة.

1. قال ابن كثير : (الإيمان في اللغة فيطلق على التصديق المحض ... وكذلك إذا استعمل مقرونا مع الأعمال؛ فأما إذا استعمل مطلقا فالإيمان الشرعي المطلوب لا يكون إلا اعتقادا وقولا وعملا ، هكذا ذهب إليه أكثر الأئمة، بل قد حكاه الشافعي وأحمد بن حنبل وأبو عبيد وغير واحد إجماعا: أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

2. قال السعدي : (وليس الشأن في الإيمان بالأشياء المشاهدة بالحس، فإنه لا يتميز بها المسلم من الكافر. إنما الشأن في الإيمان بالغيب، الذي لم نره ولم نشاهده، وإنما نؤمن به، لخبر الله وخبر رسوله. فهذا الإيمان الذي يميز به المسلم من الكافر، لأنه تصديق مجرد لله ورسله.

3. قال السمرقندي : فلم نجد ذكر الصلاة في موضع من التنزيل إلا مع ذكر إقامتها.

فلما بلغ ذكر المنافقين ... فسماهم المصلين وسمى المؤمنين المقيمين الصلاة، وذلك ليعلم أن المصلين كثير والمقيمين للصلوات قليل.

وقال السعدي : (قال: چ ذ ذ چ لم يقل: يفعلون الصلاة، أو يأتون بالصلاة، لأنه لا يكفي فيها مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة. فإقامة الصلاة، إقامتها ظاهرا، بإتمام أركانها، وواجباتها، وشروطها. وإقامتها باطنا بإقامة روحها، وهو حضور القلب فيها، وتدبر ما يقوله ويفعله منها.

4. قال ابن كثير : (كثيرا ما يقرن الله تعالى بين الصلاة والإنفاق من الأموال، فإن الصلاة حق الله وعبادته، وهي مشتملة على توحيده والثناء عليه، وتمجيده والابتهال إليه، ودعائه والتوكل عليه؛ والإنفاق هو الإحسان إلى المخلوقين بالنفع المتعدي إليهم، وأولى الناس بذلك القرابات والأهلون والمماليك، ثم الأجانب.

5. قال أبو حيان الأندلسي : (وكثيرا ما نسب الله الرزق لنفسه حين أمر بالإنفاق، أو أخبر به، ولم ينسب ذلك إلى كسب العبد ليعلم أن الذي يخرجه العبد ويعطيه هو بعض ما أخرجه الله له ونحله إياه .

6. قال الأصفهاني : (والظاهر – من إنفاق ما رزقه الله – المال، وذلك عام فيما يخرج من الزكاة المفروضة، ومن العطايا النافلة.

المطلب الثاني

استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: ﭽ ﮦ ﮧ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭼ.

فيه مسائل : المسألة الأولى : معنى الآية الكريمة بإيجاز.

قال السمرقندي في تفسيره (بحر العلوم) للآية المذكورة: (ﭽ ﮦ ﭼ (من) للتبعيض، فإنه أراد به بعض الناس ولم يرد به جميع الناس، فكأنه قال: بعض الناس يقولون: ﭽ ﭯ ﭰ ﭼ ... يعني صدقنا بالله ﭽ ﭱ ﭲﭼ وصدقنا بالبعث بعد الموت ﭽﭳ ﭴ ﭵﭼ يعني ليسوا بمصدقين، بل هم منافقون.( )(

المسألة الثانية : الدراسة.

أولا : موضع الشاهد من الآية الكريمة.

محل الشاهد من الآية الكريمة هو قول الله تعالى : ﭽ ﮦ ﮧ ﭼ ، حرف الجر (مِنْ) هنا تبعيضية ، ومعناها بعض الناس .

ثانيا : أثر حرف جر (مِنْ) التبعيضية في معنى الآية الكريمة.

وقد جاء التعبير القرآني بـ (مِنْ) هنا في الآية المذكورة ، وهي من الحروف الجارة التي تفيد التبعيض كما ذهب إليه المفسرون ، ولها تأثيرها في معنى الآية ، فإن الله تعالى أراد به طائفة من الناس فكأنه قال: بعض الناس ، وهم المنافقون، الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم.

ثالثا : استعراض أقوال المفسرين في المراد بـ (مِن) في الآية الكريمة.

قال العكبري : وَمِنْ هُنَا لِلتَّبْعِيضِ.

وقال أبو حيان الأندلسي : ومن في قوله: للتبعيض، وأبعد من ذهب إلى أنها لبيان الجنس لأنه لم يتقدم شيء مبهم فيبين جنسه .

وقال السمين الحلبي : و «مِنْ» في چڤ ڤ چ للتبعيض، وقد زعم قومٌ أنها للبيان وهو غَلَطٌ لعدم تقدُّم ما يتبيَّن بها .

وقال ابن عرفة : و«من» للتبعيض في أشخاص تلك الأنواع.

وقال الشوكاني : و«مِنْ» تبعيضية: أي بعض الناس.

رابعا: الفوائد والدلائل المستنبطة من الآية الكريمة.

1. قال الطبري : وأجمعَ جميع أهل التأويل على أنّ هذه الآية نزلت في قوم من أهلِ النِّفاق، وأن هذه الصِّفة صِفتُهم .

2. قال الطبري وإنما سُمّى يومُ القيامة "اليومَ الآخر"، لأنه آخر يوم، لا يومَ بعده سواه.

3. قال الطبري : وفي هذه الآية دلالةٌ واضحة على بُطول ما زَعَمتْه الجهميةُ: من أنّ الإيمان هو التصديق بالقول، دون سائر المعاني غيره .

4. قال الرازي : كثرة الاقتصاص بخبرهم تدل على أن الاهتمام بدفع شرهم أشد من الاهتمام بدفع شر الكفار، وذلك يدل على أنهم أعظم جرما من الكفار.

5. قال ابن كثير :نبه الله، سبحانه، على صفات المنافقين لئلا يغتر بظاهر أمرهم المؤمنون، فيقع بذلك فساد عريض من عدم الاحتراز منهم، ومن اعتقاد إيمانهم، وهم كفار في نفس الأمر، وهذا من المحذورات الكبار، أن يظن بأهل الفجور خير.

المطلب الثالث

استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ.

فيه مسائل : المسألة الأولى : معنى الآية الكريمة بإيجاز.

قال السمرقندي في تفسيره : (قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ معناه: اعبدوا ربكم الذي خلقكم وجعل لكم الأرض فراشاً، يعني مهاداً وقراراً... ﭽ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ أي سقفاً ... ﭽ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ ، يعني المطر ﭽ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ يعني أنبت بالمطر ﭽ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ ، يعني من ألوان الثمرات طعاماً لكم.

قوله: ﭽ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ أي لا تقولوا له شركاء ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ أنه خالق هذه الأشياء وغيره لا يستطيع أن يخلق شيئاً من هذه الأشياء.

المسألة الثانية : الدراسة.

أولا : موضع الشاهد من الآية الكريمة.

موضع الشاهد من الآية الكريمة هو قوله تعالى : ﭽ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ ، (مِن) في ﭽ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ للتبعيضِ ، وتقديره: أخرج بالماء بعض الثمرات.

ثانيا : أثر حرف جر (مِنْ) التبعيضية في معنى الآية الكريمة.

وردت (مِنْ) هنا في الآية الكريمة مرتين ، الثانية منها للتبعيض ، ومن أثر دلالة التعبير بهذا الحرف الذي يفيد التبعيض اشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى لم ينزل من السحاب الماء كله ولا أخرج بسبب

المطر كل الثمرات ، بل أخرج شيئا مِنَ الثمرات رزقا لنا وبعضها لا يكون رزقا لنا ، وهذا المعنى هو الموافق للواقع ، والله أعلم بمراده في ذلك.

ثالثا : استعراض أقوال المفسرين في المراد بـ (مِن) في الآية الكريمة.

قال مكي بن أبي طالب : قوله: چ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆچ " مِنْ " للتبعيض .

وقال الزمخشري : و(«من» في چ ڭ ۇ چ للتبعيض بشهادة قوله: چ ئې ئى ئى ئد ىى چ)، وقوله: چ ۀ ہ ہ چ، ولأنّ المنكرين أعنى: ماء، ورزقا. يكتنفانه.

وقد قصد بتنكيرهما معنى البعضية فكأنه قيل: وأنزلنا من السماء بعض الماء، فأخرجنا به بعض الثمرات، ليكون بعض رزقكم. وهذا هو المطابق لصحة المعنى، لأنه لم ينزل من السماء الماء كله، ولا أخرج بالمطر جميع الثمرات، ولا جعل الرزق كله في الثمرات.

وقال البيضاوي : ومِنَ الثانية للتبعيض بدليل قوله تعالى: چ ۀ ہ ہ چ.

وقال أبو حيان الأندلسي : قوله تعالى : چ ڭ ۇ چ: من للتبعيض، والألف واللام في الثمرات لتعريف الجنس وجمع لاختلاف أنواعه.

وقال السمين الحلبي : (قوله: «فَأَخْرَجَ» عطفٌ على «أَنْزَل» مُرَتَّبٌ عليه، و «به» متعلّقٌ بِه، والباءُ فيه للسببية. و چ ڭ ۇ چ متعلقٌ به أيضاً، ومِنْ هنا للتبعيضِ.

وأَبْعَدَ مَنْ جَعَلها زائدةً لوجهين، أحدُهما: زيادتُها في الواجبِ، وكَونُ المجرور بها معرفةً، وهذا لا يقولُ به بصريٌّ ولا كوفيٌّ إلا أبا الحسن الأخفش. والثاني: أن يكونَ جميعُ الثمراتِ رزقاً لنا، وهذا يخالف الواقعَ، إذ كثيرٌ من الثمرات ليس رزقاً.

وقال ابن كمال باشا : (و (مِن) للتبعيض؛ فإن ما يَصلح رزقًا لنا بعضُ الثمرات المخرَجة، ولا يَصلح للتبيين إذ لم يتقدَّم ما يبيَّن.

رابعا: الفوائد والدلائل المستنبطة من الآية الكريمة.

1. من فوائد الآية الكريمة بيان رحمة الله عزوجل، وحكمته في خلق الأرض فراشاً؛ إذ لو خلقها صلبة لا يمكن أن يستقر الإنسان عليها.

2. ومنها : بيان قدرة الله تعالى بإنزال المطر من السحاب؛ لقوله تعالى: چ ے ۓ ۓ ﮲ چ ؛ لو اجتمعت الخلائق على أن يخلقوا نقطة من الماء ما استطاعوا؛ والله تعالى ينزل هذا المطر العظيم بلحظة.

3. إثبات الأسباب؛ لقوله تعالى: چ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ چ.

4. تحريم اتخاذ الأنداد لله؛ لقوله تعالى: چ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ چ.

المطلب الرابع

استعمال (مِنْ) بمعنى التبعيض في قول الله تعالى: چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ چ

فيه مسائل : المسألة الأولى : معنى الآية الكريمة بإيجاز.

قال الطبري : (وهذا أيضا خبر من الله تعالى ذكره عن إبراهيم وإسماعيل: أنهما كانا يرفعان القواعد من البيت وهما يقولان: چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ چ ، يعنيان بذلك: واجعلنا مستسلمين لأمرك، خاضعين لطاعتك، لا نشرك معك في الطاعة أحدا سواك، ولا في العبادة غيرك ... وأما "المناسك" فإنها جمع"منسك"، وهو

الموضع الذي ينسك لله فيه، ويتقرب إليه فيه بما يرضيه من عمل صالح: إما بذبح ذبيحة له، وإما بصلاة أو طواف أو سعي، وغير ذلك من الأعمال الصالحة ... وأما قوله: چ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ چ ، فإنه يعني به: إنك أنت العائد على عبادك بالفضل، والمتفضل عليهم بالعفو والغفران – الرحيم بهم.

المسألة الثانية : الدراسة.

أولا : موضع الشاهد من الآية الكريمة.

موضع الشاهد من الآية الكريمة هو قوله تعالى : چ ﭡ ﭢ چ ، و" مِن " هنا حرف جر للتبعيض.

ثانيا : أثر حرف جر (مِنْ) التبعيضية في معنى الآية الكريمة.

وردت (مِنْ) هنا في الآية الكريمة للتبعيض ، كما دل التعبير بهذا الحرف على التخصيص لبعض الذرية، فالمعنى اجعل بعض أولادنا أمة من يخلص لك، ويثبت على الإسلام ، وإنما سألا ذلك لبعض الذرية جمعا بين الحرص على حصول الفضيلة للذرية وبين الأدب في الدعاء لأن نبوءة إبراهيم تقتضي علمه بأنه ستكون ذريته أمما كثيرة وأن حكمة الله في هذا العالم جرت على أنه لا يخلو من اشتماله على الأخيار والأشرار فدعا الله بالممكن عادة، وهذا من أدب الدعاء.

ثالثا : استعراض أقوال المفسرين في المراد بـ (مِن) في الآية الكريمة.

قال السمرقندي : (أي اجعل بعض ذريتنا من يخلص لك، ويثبت على الإسلام.

وقال مكي بن أبي طالب : (دخول " مِنْ " يدل على التخصيص لبعض الذرية، لأن الله تعالى قد أعلم إبراهيم أن من ذريته من لا يناله عهده لظلمه وفجوره. فخص إبراهيم عليه السلام بدعوته، ولم يعم لما تقدم عنده من الخبر عن الله تعالى.

وقال الواحدي : (وإنما خصا بالدعوة بعض الذرية لأن الله تعالى أعلمهما أن في ذريتهما من لا ينال العهد في قوله: چ ۇ ۆ ۆ ۈ چ.

وقال ابن عطية : (ومِنْ في قوله چ ٹ ٹ چ للتبعيض، وخص من الذرية بعضا لأن الله تعالى قد كان أعلمه أن منهم ظالمين، والأمة الجماعة.

وقال الرازي : (أما قوله تعالى: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ چ فالمعنى: واجعل من أولادنا و «من» للتبعيض وخص بعضهم لأنه تعالى أعلمهما أن في ذريتهما الظالم بقوله تعالى: چ ۇ ۆ ۆ ۈ چ.

وقال أبو حيان الأندلسي : (چ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ چ: لما تقدم الجواب له بقوله: چ ۇ ۆ ۆ ۈچ ، علم أن من ذريتهما الظالم وغير الظالم، فدعا هنا بالتبعيض لا بالتعميم فقال: ومن ذريتنا، وخص ذريته بالدعاء للشفقة والحنو عليهم، ولأن في صلاح نسل الصالحين نفعا كثيرا لمتبعهم، إذ يكونون سببا لصلاح من وراءهم.

رابعا: الفوائد والدلائل المستنبطة من الآية الكريمة.

1. قال الرازي : (قوله: چ ٹ ٹ ٹ ڈ چ يفيد الحصر أي نكون مسلمين لك لا لغيرك وهذا يدل على أن كمال سعادة العبد في أن يكون مسلما لأحكام الله تعالى وقضائه وقدره، وأن لا يكون ملتفت الخاطر إلى شيء سواه، وهذا هو المراد من قول إبراهيم عليه السلام في موضع آخر: فإنهم عدو لي إلا رب العالمين.

2. قال الراغب الأصفهاني : (ونبه تعالى بالآية أن من حق الإنسان أن يكون مع تحري الحق لا ينفك من التضرع إلى الله – عز وجل – بإرشاده وتوفيقه، ومن طلب أن يتوب عليه من ذنب عسى إن كان منه وهو غافل عنه.

3. قال الزمخشري : (لم خصا ذرّيتهما بالدعاء؟ قلت: لأنهم أحق بالشفقة والنصيحة چ ۇ ۇ و و چ، ولأنّ أولاد الأنبياء إذا صلحوا صلح بهم غيرهم وشايعوهم على الخير. ألا ترى أن المقدّمين من العلماء والكبراء إذا كانوا على السداد، كيف يتسببون لسداد من وراءهم؟

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد : حاولت في هذا البحث أن أبين أثر (مِنْ) الجارة بمعنى التبعيض وكيفية تطبيقه على نماذج مختارة على الجزء الأول من سورة البقرة ، وخرج البحث بعدد من النتائج لعل أبرزها تتمثل فيما يلي :

أولا : أن القرآن الكريم واللغة العربية يمثلان جسدا وادا ، وذلك لأن القرآن الكريم أنزل باللغة العربية ، وللعلاقة الوثيقة بينهما.

ثانيا : أهمية حروف الجر ودورها في فهم الآيات القرآنية ، وتفسيرها تفسيرا صحيحا.

ثالثا : معرفة معاني الحروف من تلك الأدوات التي يحتاج اليها المفسر لبيان معاني كلام الله تعالى.

رابعا : حرف جر (مِنْ) لها خمسة عشر معنى ، أشهرها ورودا في الجزء الأول من سورة البقرة هي : ابتداء الغاية ، ثم التبعيض ، ثم بيان الجنس.

خامسا : تعددت تعريفات النحاة للتبعيض ولعل أجمعها هو : ما دلت على البعضية وعلامتها أن يصلح حذفها ووقوع كلمة (بعض) موقعها.

سادسا : أكثر من تكلم من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين عن معاني (مِنْ) الجارة وأثرها في التفسير هم : الطبري ، والسمرقندي ، والواحدي ، والزمخشري ، والرازي ، وأبي حيان الأندلسي ، وابن عاشور ، وغيرهم.

سابعا : اقتصرت على دراسة هذه الأنموذج من الناحية التفسيرية فقط.

التوصية:

وفي نهاية هذا البحث توصي الدراسة بما يأتي:

الاهتمام بدراسة معاني حروف الجر وتطبيقها على آيات القرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

الهوامش

[1] البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794 هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل ، ط1، 1376 هـ - 1957 م ، دار إحياء الكتب العربية ، 4/ 175 .

[1] ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك : محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ، ط6، 1985 ، ص 419 .

[1] الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط3، 1408 هـ - 1988 م ، 12/1 .

[1] ينظر : الإيضاح في علل النحو ، أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت 337 هـ) ، تحقيق: الدكتور مازن المبارك ، دار النفائس – بيروت ، ط5، 1406 هـ -1986 م ، ص54 .

[1] ينظر : الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: 316هـ) ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، 408/1 .

[1] ينظر: حروف الجر ومعانيها ، أحمد فليح ، المؤسسة العربية ، عمان ، ص21 .

وحروف الجر وانعكاسها في سلسلة الفعل السوري ، أ . م. د. ناري خليل كامل ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ، المجلد 18 ، العدد 1/ لسنة 2023 ، ص79 وما بعده .

[1] ينظر: مغني اللبيب ، ص420 . وضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار ، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، ط1، 1420 هـ - 1999 م ، 2/ 171 .

[1] ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424 هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط1، 1429 هـ - 2008 م ، 1/ 227 .

وتناوب حروف الجر وأثره في الاعجاز القراني ، م . م . هيوا عثمان عبد الله ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 1/ لسنة 2021 ، ص 190 . 215 .

(1) سورة الإسراء ، من الآية 1 .

(1) سورة البقرة ، من الآية : 253 .

(1) سورة فاطر، من الآية : 2 .

(1) سورة الحج ، من الآية : 30 .

(1) سورة نوح ، من الآية : 25 .

(1) سورة التوبة ، من الآية : 38 .

(1) سورة الزمر ، من الآية : 22 .

(1) سورة الشورى ، من الآية : 45 .

(1) سورة الأحقاف ، من الآية : 4 .

(1) سورة ال عمران ، من الآية : 10 .

(1) سورة الأنبياء ، من الآية : 77 .

(1) سورة البقرة ، من الآية : 220 .

(1) ينظر : مغني اللبيب ، ص419 ، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817 هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار [ت 1385 هـ] ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، 1412 هـ – 1992 م ، 4/ 531 . 533 .

[1] القواعد والفوائد الأصولية وما يتبعها من الأحكام الفرعية ، أبو الحسن علاء الدين بن محمد بن عباس البعلي الحنبلي المعروف بابن اللحام (ت 803 هـ) ، تحقيق: عبد الكريم الفضيلي ، المكتبة العصرية ، ط2، 1420 هـ - 1999 م ، ص 207 .

[1] ينظر : كتاب التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ) ، تحقيق: ضبطه وصححه ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، ط1، 1403هـ -1983م ، ص9 .

[1] مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت 1367هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط3 ، 3/2 .

[1] سورة البقرة ، الآية : 3 .

[1] الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت ، ط1، 1415 هـ ، 1/ 190 .

[1] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2002 ، 1/ 85 .

[1] ينظر : تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ، ط1، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، 1/ 43 .

[1] الهداية إلى بلوغ النهاية ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار المالكي (ت: 437هـ) ، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، الشارقة ، ط1، 2008م ، 1/ 135 .

[1] مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط2 ، ١٤٢٠ هـ ، 2/ 276 .

[1] أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1 ، ١٤١٨ هـ ، 1/ 39 .

[1] البحر المحيط (في التفسير) ، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت 745 هـ) ، دار الفكر – بيروت ، ٢٠٠٠ م ، 1/ 68 .

[1] التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية ، تونس ، ١٩٨٤ هـ ، 1/ 236

[1] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت : ١٣٩٣هـ) ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ مـ ، 1/ 10 . 11 .

[1] تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة ، ط2 ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، 1/ 165 .

[1] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، مؤسسة الرسالة ، ط1، ١٤٢٠هـ ، ص40 .

[1] تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط3، ١٤٢١ هـ ، ص278) .

[1] المصدر السابق .

[1] تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، 1/ 168 . 169 .

[1] البحر المحيط ، 1/ 69 .

[1] تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) ، كلية الآداب – جامعة طنطا ، ط1، ١٤٢٠ هـ ، 82/1 .

[1] سورة البقرة ، الآية : 8 .

[1] بحر العلوم ، 51/1 .

[1] السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة ، ١٢٨٥ هـ ، 1/ 21 .

[1] التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦ هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، 1/ 24 .

[1] البحر المحيط ، 1/ 87 .

[1] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق ، 1/ 118 .

[1] تفسير ابن عرفة ، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت ٨٠٣هـ) ، تحقيق: جلال الأسيوطي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1، ٢٠٠٨ م ، 1/ 49 .

[1] فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، ط1 ، ١٤١٤ هـ ، 1/ 48 .

[1] تفسير الطبري ، 1/ 275 .

[1] المصدر نفسه ، 1/ 278 .

[1] المصدر نفسه ، 1/ 272 .

[1] مفاتيح الغيب ، 2/ 301 .

[1] تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، 1/ 177 .

[1] سورة البقرة ، الآية : 22 .

[1] بحر العلوم ، 1/ 59 .

[1] ينظر : السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة ، ١٢٨٥ هـ ، 1/ 33 .

[1] الهداية إلى بلوغ النهاية ، 1/ 188 .

[1] سورة الأعراف ، من الآية 57 .

[1] سورة فاطر ، من الآية 27 .

[1] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط3 ، 1407 هـ ، 94/1 .

[1] أنوار التنزيل ، 1/ 55 .

[1] البحر المحيط ، 1/ 160 .

[1] الدر المصون ، 1/ 193 .

[1] تفسير ابن كمال باشا ، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (ت ٩٤٠ هـ في القسطنطينية) ، تحقيق: ماهر أديب حبوش ، مكتبة الإرشاد، إسطنبول – تركيا ، ط1، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م ، 1/ 97 .

[1] ينظر : تفسير الفاتحة والبقرة ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: 1421هـ) ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1423 هـ ، 1/ 77 . 79 .

[1] سورة البقرة ، الآية : 128 .

[1] جامع البيان ، 3/ 73 . 74 .

[1] ينظر : التحرير والتنوير ، 1/ 720 .

[1] بحر العلوم ، 1/ 120 .

[1] الهداية إلى بلوغ النهاية ، 1/ 443 .

[1] سورة البقرة ، من الآية : 124 .

[1] الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1415 هـ - 1994 م ، 1/ 221 .

[1] المحرر الوجيز ، 1/ 211 .

[1] مفاتيح الغيب ، 4/ 54 .

[1] البحر المحيط ، 1/ 620 .

[1] مفاتيح الغيب ، 4/ 54 .

[1] تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) ، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، كلية الآداب – جامعة طنطا ، ط1: 1420 هـ - 1999 م ، 315/1 .

[1] سورة التحريم ، من الآية 6 .

[1] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط3 ، - 1407 هـ ، 1/ 188 .

[1] سورة البقرة ، الآية : 128 .

[1] جامع البيان ، 3/ 73 . 74 .

[1] ينظر : التحرير والتنوير ، 1/ 720 .

[1] بحر العلوم ، 1/ 120 .

[1] الهداية إلى بلوغ النهاية ، 1/ 443 .

[1] سورة البقرة ، من الآية : 124 .

[1] الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1415 هـ - 1994 م ، 1/ 221 .

[1] المحرر الوجيز ، 1/ 211 .

[1] مفاتيح الغيب ، 4/ 54 .

[1] البحر المحيط ، 1/ 620 .

[1] مفاتيح الغيب ، 4/ 54 .

[1] تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) ، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، كلية الآداب – جامعة طنطا ، ط1: 1420 هـ - 1999 م ، 315/1 .

[1] سورة التحريم ، من الآية 6 .

[1] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط3 ، - 1407 هـ ، 1/ 188 .

ثبت المصادر والمراجع

1. ابن السراج ، محمد بن السري (ت: 316هـ) ، الأصول في النحو ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، لبنان.
2. ابن العثيمين ، محمد بن صالح ، (1423 هـ) ، تفسير الفاتحة والبقرة ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، دار ابن الجوزي.
3. ابن اللحام ، محمد بن عباس البعلي ، (1420هـ) ، القواعد والفوائد الأصولية وما يتبعها من الأحكام الفرعية ، ط2 ، المكتبة العصرية .
4. ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد ، (١٩٨٤هـ) ، التحرير والتنوير ، تونس ، الدار التونسية ، تونس .
5. ابن عرفة ، محمد بن محمد ، (٢٠٠٨ م) ، تفسير ابن عرفة ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية.
6. ابن عطية ، محمد عبد الحق ، (2002م) ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ط1، بيروت ، دار الكتب العلمية .
7. ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، (١٤٢٠هـ) ، تفسير القرآن العظيم ، ط2، السعودية ، دار طيبة.
8. ابن كمال ، أحمد بن سليمان ، (١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م) ، تفسير ابن كمال باشا ، ط1 ، تركيا ، مكتبة الإرشاد.
9. أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، (٢٠٠٠ م) ، البحر المحيط (في التفسير) ، بيروت ، دار الفكر.
10. أحمد ، عبد الله بن يوسف ، (1985م) ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ط6 ، دمشق ، دار الفكر.
11. البيضاوي ، عبد الله بن عمر ، (١٤١٨ هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ط1 ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

12. الجرجاني ، علي بن محمد ، (1403هـ) ، كتاب التعريفات ، ط1، بيروت ، دار الكتب العلمية.

13. حَمّوش ، مكي بن أبي طالب ، (2008م9 ، الهداية إلى بلوغ النهاية ، ط1، الشارقة ، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

14. الرازي ، محمد بن عمر ، (1420هـ) ، مفاتيح الغيب ، ط2 ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

15. الراغب الأصفهانى ، الحسين بن محمد ، (١٤٢٠ هـ) ، تفسير الراغب الأصفهاني ، ط1، جامعة طنطا ، كلية الآداب.

16. الزَّجَّاجي ، أبو القاسم ، (1406 هـ –1986 م) ، الإيضاح في علل النحو ، ط5 ، بيروت ، دار النفائس.

17. الزُّرْقاني ، محمد عبد العظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ط3 ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

18. الزركشي ، محمد بن عبد الله بن بهادر ، (1376 هـ) ، البرهان في علوم القرآن ، ط1، دار إحياء الكتب العربية .

19. الزمخشري ، محمود بن عمرو ، (1407هـ) ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ط3، بيروت ، دار الكتاب العربي.

20. السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر ، (1420هـ) ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط1، مؤسسة الرسالة .

21. السمرقندي ، نصر بن محمد ، (١٤٢١ هـ) ، تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ، ط3، دمشق ، دار ابن كثير.

22. السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، دمشق ، دار القلم.

23. سيبويه ، عمرو بن عثمان (1408هـ) ، الكتاب ، ط3، القاهرة ، مكتبة الخانجي.

24. الشربيني ، محمد بن أحمد ، (1285هـ) ، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، القاهرة ، مطبعة بولاق (الأميرية) .

25. الشنقيطي ، محمد الأمين ، (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، بيروت – لبنان ، دار الفكر.

26. الشوكاني ، محمد بن علي ، (1414هـ) ، فتح القدير ، ط1 ، دمشق، بيروت ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب ..

27. عبد الله ، م . م . هيوا عثمان عبد الله ، (2021م) ، تناوب حروف الجر وأثره في الاعجاز القراني ، **مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية** ، المجلد 16 ، العدد 1.

28. العكبري ، عبد الله بن الحسين ، التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق: علي محمد البجاوي

29. عمر ، د أحمد مختار ، (1429هـ) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط1 ، ، عالم الكتب .

30. فليح ، أحمد فليح ، حروف الجر ومعانيها ، عمان ، المؤسسة العربية.

31. الفيروزآبادى ، محمد بن يعقوب ، (1412 هـ - 1992 م) ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي .

32. كامل ، أ . م. د. ناري خليل كامل ، (2023م) ، حروف الجر وانعكاسها في سلسلة الفعل السوري ، **مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية** ، المجلد 18 ، العدد 1.

33. المراغي ، أحمد بن مصطفى ، (١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م) ، تفسير المراغي ، ط1 ، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده .

34. النجار ، محمد عبد العزيز ، (1420هـ) ، مغني اللبيب ، ط1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة.

35. الواحدي ، علي بن أحمد ، (1415هـ) ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية.

36. الواحدي ، علي بن أحمد ، (1415هـ) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ط1 ، دمشق ، دار القلم ، الدار الشامية.